

بحار الأنوار

[25] كردين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه وعنده إسماعيل قال: ونحن إذ ذاك نأتم به بعد أبيه، فذكر في حديث طويل أنه سمع رجل أبا عبد الله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال: فأتيت رجلين من أهل الكوفة كانا يقولون به فأخبرتهما فقال واحد منهما: سمعت وأطعت ورضيت وسلمت، وقال الآخر، وأهوى بيده إلى جيبه فشقه ثم قال: لا والله لا سمعت ولا أطعت ولا رضيت حتى أسمع منه قال: ثم خرج متوجها إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: وتبعته، فلما كنا بالباب فاستأذنا فأذن لي فدخلت قبله، ثم أذن له فدخل. فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام: يا فلان " أريد كل امرئ منكم أن يؤتى صحفا منشرة " (1) إن الذي أخبرك به فلان الحق قال: جعلت فداك إنني أشتهي أن أسمع منك قال: إن فلانا إمامك، وصاحبك من بعدي، يعني أبا الحسن عليه السلام فلا يدعيها فيما بيني وبينه إلا كالب مفتر فالتفت إلي الكوفي، وكان يحسن كلام النبطية، وكان صاحب قبالات فقال لي: درفه فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن درفه بالنبطية خذها، أجل فخذها فخرجنا من عنده (2). 42 - ختم: ابن عيسى، وابن عبد الجبار، عن البرقي مثله (3). 43 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته وطلبت وقضيت إليه أن يجعل هذا الأمر إلى إسماعيل، فأبى إلا أن يجعله لابي الحسن موسى عليه السلام (4). 44 - ير: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن عمرو بن أبان عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله فذكروا الأوصياء، وذكر إسماعيل فقال:

(1) مقتبس من قوله تعالى: " بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا مطهرة " المدثر 52. (2) بصائر الدرجات ج 7 باب 12 ص 97. (3) الاختصاص ص 290. (4) بصائر الدرجات ج 10 باب 1 ص 138.